تغرد باسمك ونغني هذا وان سال مولاي عن ما خزل وأنوا
من غرام افاض المولى على مهجتي منه وبلا ورد اذ الا استطيع
مقاومته قلبي ولو كان فولاذا فما ام خشف كانس بفلاة ليس
لها انس فارقته ما آنسيها دفرقت عليه منا الليوث سهما
وقد اشتب الهجير ولما تلفت الى اثرك ان الغزر وقد علقت
لها شعوب ودانه الاجل قبل الغروب باشد من شوقي لذا لذاتها
ثم الرد المهجتي والطيب وما نوض مولانا فيه لسوانح جوارح
المملوك وما فاوض به الحضرة الاميرية فقد تعلقت اقراطه
الف فوه ما انتقل بالنسبة اليه تيجان الملوك وما ذكره مولانا
مقطوع من الانعام فليس هذا باول ما انعم ولا باول ها ضربه
هذا العبد وانعم شكرا المولى معطيني رب الفخامة والوفا
شكرا لمن ينعم لا في فيه ولا صفا طبعت شمايله على حسن المروة والصفا
الصدق فيه سجية والحق من فيه طفا ولد الامانة منصب
ولد التقى قد شرفا فاسد على قدره حتى نراه اشرفا
واما حدة فليس للمملوك عليه اقبال ولا هي لنعل التسبع والتكبار
والركوب انث امر الشقندة فهي امر للمملوك لانه يراها عا مطلوبه
مسوح نستخدم رقعة المكاتبة لا استقصا تلك المخاطبة وهذا
من اللطف التدبير ونستقدم لذيذ المعاتبة لا استقصا بانه حصص
المجانبة وبرخص دون التقصير ربما تختبر التوبيخ نوبا
مع رشد الى الطريق الصواب لا اجلاب العتاب وهو لذيذ
مع حفظ الود للاحباب ونستغني بما جبل عليه سرنا الكريم

واشتمل

واشتمل عليه لطيف الاديم على ان نعفو عن كثير ونستدفع
بتعلم المحاوره ونورد في معاني المجاوره ما يوفي بانه يشتهر
ما عز البعد وداانه يعرفه واستدلت بعد الذكر نسيانا
ولا ذكرت صديقا او اخا ثقة الا اضللتك فوق الكل عنوانا
ونعيد خالص الود الصحيح ونعيذ لازم للعهد الوفي من ان
يشاب بتكدير ونتكفل عن ذلك الود القديم والعبد
الضعيف القديم بقبول هذه المعاذير اذا تحققت من طول محافظة
على الوداد فلا يعوزك تحويل وان جنى زلة فاجمل معاذره
فالعذر عند خيار الناس مقبول ونحمل تقوا ادل الشيم ونفض
كو اذيل التسليم ما لم يأمن عليه كل ضمير ونتطفل على ذلك المجلس
الشريف والنادي الكريم المنيف باهدا تحيات تهزا بالعنبر
وتزري بنشر الورد طيبا وتزدري شذا المندل الرطب المنم بعرفه
وتعتل ان حاكى النسيم جهارة لطافته حتى يبوء بحتفه
ونخص تلك الذات الشريفة والسمات الفاضلة اللطيفة بسورة
النور عن اعين المعاذير ونحوط ذلك السوح الاحمى والبرج
المطهر الاسما من حادثات التغيير لا زال سوحكم مأمونا ومأنوسا
بابه عليك بالقرآن محروسا ولا برحت بعزايات امدادا
تشيد للمجد والعليا ناموسا ويرفع اكف الضراعم والتوسل
ليتوصلني بصاحب الشفاعة في التوصل الى الله الكريم
بان يطوي شقة البين ويقرب بلقياكم العين فهو على
كل شيء قدير احبابنا طار عم البين بين شيخ ادري به الشوق والذكر يؤنسكم

Copyright © King Saud University